

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تمت التوفيقية بمناقشة واسعة في جميع جوانب الحياة وجميع أنحاء العالم. خاصة في جزيرة جاوة-إندونيسية، فيها تطورات كثيرة من حيث الثقافة والدين وتسبب إله تأليف بين الاثنين أو ما يسمى المذهب الباطني Kejawen.<sup>1</sup> قبل وصول الديانات الرئيسية مثل الإسلام والهندوسية والبوذية كان لدى إندونيسيا الإعتقادات التي حملها وعلمها الأسلاف السابقون مثل الروحانية والدينامية والطوطمية. وهذا ليس من شئ معجب حتى مُسَمَّى بالمذهب الباطني. مثاله وفق الإسلام مع الثقافة، ثم نشأ أيديولوجية وهي الباطنية الإسلامية.

التوفيقية في الديانة الجاوية ليس من شئ عجيب، بل كثير القول إنها ضرورة حتى لا يضطر المجتمع الجاوي على الترك عن التعاليم أو الثقافة التي تعلمها أسلافهم. كان على الدين الذي جاء إلى إندونيسية أن يعتاد بالتقاليد والثقافة الموجودة ويجب أن يكون الدين موافقا بالثقافة، وعلى الثقافة أن تكون موافقة بالدين حتى لا تضيق. الاتجاه التوافقي هو المزج أو التوفيق بين المعتقدين من التعاليم الثقافة أو الدين من أجل إنتاج فكرة مرغوبة وأن

---

<sup>1</sup> يسمى بالدين الجاوي، قال Korjaraningrat وهو الفهم الديني بين جافا الأصلي والثقافة الأصليين وهو الأرواحية-ديناميكية مع الهندوسية، البوذية من زمان ماجاباهيت Majapahit والنفوذ الإسلام من زمان Denmark. Samidi Khalim, Shalat Dalam Tradisi Islam Kejawen, Sabda, Volume 6, Nomor 1, April 2011: 1-11, p, ١

تشكل منظمة أو معتقداً جديداً بطريق توحيد التعاليم التي يعتبرها أكثر فائدةً ومنفعةً.

الإسلام كأكبر الدين في إندونيسيا توفق تعاليمه كثيرا بالتقاليد والثقافة. الإسلام في إندونيسية، الذي انتشر واسعا من فترة طويلة ، يعتبر إسلامًا باطنيًا ، ثم نشأ مصطلح الدين الجاوي أو المذهب الباطني، وهو دين متناغم يجمع بين العناصر الروحانية والهندوسية والبوذية والإسلام ، التي تميل إلى تعاليم باطنية.<sup>٢</sup> نشأت الأديان في إندونيسية بسبب كثيرا في تكوين فرقة الباطنية مثل فرقة بانجيسو، وسوماراة، ودارمو غندول وما أصبح ذلك.<sup>٣</sup> وهذه الظاهرة لا تحدث في إندونيسيا فحسب، بل في أكثر البلدان في العالم، على سبيل المثال في الهند، يوفق الديانة الهندوسية والإسلام وأصبحت ديانةً سيخيةً.

أنشئ بانجيسو هو كنخت من فاغويوبا نجستي تنجال (Paguyuban Ngesti Tunggal) سنة ١٩٤٩ في سوراكارتا.<sup>٤</sup> في الفرقة العام بانجيسو ينطبق بحركة التوفيقية على عناصر القواعد الدينية الإسلامية والباطنية. تعاليم فرقة بانجيسو في تنظيم شخصية مع مفهوم الوحدة للعلاقة معا وإله واحد. مسترشدة في ذلك بتعاليم المعالم الحقيقي (رسول الله) الذي رواه السيد (R. Sowanarto Mertowardjo) كوسيط له وانتشرت بسرعة إلى أكثر من ٢٠٠ فرع في اندونيسيا.

<sup>2</sup> Ashadi, Sinkretisme Dalam Arsitektur: Metodologi, *Jurnal Arsitektur Nalars*, Volume 13 No 1, 2014, p, 24

<sup>3</sup> Syamsuddin Arif, *Orientalis dan Diabolisme Pemikiran*, (Jakarta: Gema Insani 2008), p, 8

<sup>4</sup> Petir Abimayu, *Buku Pintar Aliran Kebatinan dan Ajarannya*, (Jogjakarta: Laksana, 2014), p, 50

في هذه الفرقة، لا تجبر المشاركة على ترك الدين السابق بل يمكنهم الانضمام إلى الإرشادات والتوجيهية في تعاليم بانجستو. هذه الفرقة باسم الإسلام كانت سريعة جدا مع عدد كبير من المتبعين. فيما يتعلق بالكلمة التي تلقاه باكدى نارتوا (Pakde narto) عن الوحي.

بينما في الإسلام تم الكشف عن الوحي الأخير أنزل الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم مع تعاليم الإسلام السابق. في تعاليم بانجستو، حصل باكدى نارتوا (Pakde narto) على كلمة أنه المعلم الحقيقي ، سبب جهوده المستمرة للدراسة بالمعلمي الدين، وأخيراً تم الكشف عن الوحي إلى باكدى نارتوا. حينما وصل الوحي الأخيرة من عند باكدى نارتوا رابطته مع الجمعيات أو المنظمات.

كانت إندونيسية حاضرت بتعاليم فرقة البطينية، فلا بد للإسلام على الوقوف بتعاليمه دون مزيج من الثقافات. لأن التعاليم في فرقة الباطنية قد إنحرفت عن تعاليم الدين الأصلي. في الإسلام، لا يعلم أبداً التسامح في العبادة في أي مجموعة. من الواضح في هذه الفرقة هناك التوفيق بين الثقافة والديانة الإسلامية. على سبيل المثال ، فرقة بانجستو الموجودة في مدينة سيمارانج تقوم بتغيير مستوى عبادة أتباعه ليكون أفضل ولكن وفقاً للدين الذي يلتزم به أتباعه، في حين أن المحاضرات التي تُقدم كل أسبوع تحتوي على حكاية في تناول الوحي باكدى نارتوا.(Pakde Narto) مع قصص الخبرات من أتباع فرقة بانجستو. من تعاليم المعلم الحقيقي (باكدى نارتوا) وجود خصوص العبادة للمشاركة فرقة بانجستو.

لذلك في المشكلة الواردة أعلاه، من الواضح للباحثة أن تصف كيف تتم مراجعة أشكال التوفيقية في فرقة بانجستو والديانة الإسلامية من حيث المفاهيم الإنسانية والعبادة.

### ب. تحديد المسألة

مؤسسا على ما تقدمت من خلفية البحث السابقة ولسهولة البحث، قد حددت الباحثة موضوع البحث عما هي التوفيقية بين فرقة بانجستو مع الديانة الإسلامية في مفهوم الإنسان والعبادة؟

### ج. هدف البحث

هدفت الباحثة في هذا القدر اليسير من بحثها على الكشف عن التوفيقية بين فرقة بانجستو مع الديانة الإسلامية في مفهوم الإنسان والعبادة.

### د. أهمية البحث

بالإضافة إلى الهاف المذكور، فمن المتوقع أن هذه الدراسة توفر أيضا فوائد سواء الأهمية النظرية والأهمية العملية على النحو التالي:

#### ١. من الأهمية النظرية

معرفة نوع التوفيقية، وزيادة المعرفة للباحثة والقارئين فكرة إضافية حول وجود التوفيقية بين فرقة بانجستو مع الديانة الإسلامية في مفهوم الإنسان والعبادة.

#### ٢. من الناحية العملية

(أ) لتعطي جوابا لأولئك الذين ما زالوا يناقشون التوفيقية بين الفرقة

الباطنية والإسلام في تعاليم فرقة بانجيسو مع تعاليم الإسلام  
 (ب) لإضافة المعلومات العلمية في جامعة دار السلام كتور بشكل عام،  
 ودراسة الأديان والفكر الإسلامي على وجه الخاصة  
 (ج) إضافة المعلومات للمجتمع أن الجمهور حول التوفيق بين المعتقدات  
 والثقافة الدينية اعتقادا عاما

### هـ. البحوث السابقة

لتسهيل الباحثة قد حددت عن المشكلة، ونطاق البحث، لإيجاد  
 متغيرات البحث حاسمة ومصيرية بين متغير ويمكن أن تساعد في الكتابة في  
 استعراض الدراسات التي تم استعراضها من قبل فيما يتعلق بهذا البحث،  
 ومع ذلك قامت الباحثة بالكتابة بالوثائق. نتيجة لقراءة الباحثة العديدة من  
 المقالات التي تناقش المشاكل التي بحثت يمكن أن تكون مكتوبة على النحو  
 التالي:

بشأن على دراسة الثقة والروحيين من قبل، وجدت الباحثة العديد  
 بحث العلمي بعنوان: Studi Komperatif Tentang Konsepsi Manusia  
 Ali Imran كتبته Menurut Aliran Pangestu Dann Paguyuban Sumarah  
 الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله، عام ٢٠١٠، هدفه على  
 كشف معرفة فرقه وشبهه على مفهوم الإنسان للبانجيسو والسمارة. وقد  
 أوضح بدراسة المقارنة لاهوتيا في تشكيل الإنسان وعناصر تشكيل الإنسان  
 للبانجيسو والسمارة (Sumarah)، قد أعطى للباحثة لعرض الكتاب لمواصلة  
 مناقشة المفهوم الإنساني في تعاليم بانجيسو الذي يوفق مع المفهوم الإنساني  
 في تعاليم الإسلام.

## Konsep Sinkretisme Dalam Islam: Kajian Terhadap Adat dan

Ros Aiza M.M، جامعة ماليزيا  
Kepercayaan Masyarakat Kedayan، كته  
في عام ٢٠١٥، في هذه الأطروحة، قد سبق بيان حول ظاهرة التوفيقية  
الثقافي والديني في المجتمع كاديان (Kadayan) من حيث المعتقدات والتقاليد  
التي يقوم بها المجتمع كاديان في نظرية الإسلام. وهذه الدراسة تختلط بين  
منهج كفي ومنهج مقداري، وبيان هذه الدراسة بإعطاء الدليل ورأى من  
فكرة السلام. رغبت الباحثة بالموضوع على البحث التوفيقية بانجيسنو لأن  
في هذا البحث قد صور للباحثة عن موضوعها.

في بحث العلمي بعنوان *Ajaran Dan Praktek Ritual Dalam Aliran*

*Pangestu Dan Sapta Darma* كته M. Rahmat Ramadhan، الجامعة  
الإسلامية شريف هداية الله بجاكرة عام ٢٠١٨. وهدفه على كشف معرفة  
التعاليم والشعائري في بانجيسنو وسفتي دارم (Sapta Darma) (١)، وتستخدم هذه  
الورقة طريقة التصوف في مفهوم أو التعاليم في بانجيسنو وسفتي دارم (Sapta  
Darma)، وقد أوضح البيان عن الوجود والعبادة (Manembah) يمكن تحقيق  
ذلك العقل النبيل و يكون متحدا مع إله واحد. من نفس الباحثة كان الدافع  
لإلقاء المزيد من الضوء على العبادة (Manembah) في بانجيسنو التي وفق مع  
الإسلام وإجراء صلاة في الإسلام.

## و. الإطار النظري

اتجاه التوفيقية هي الفكر الذي سعى إلى خلط العناصر المختلفة أو  
المتناقضة المختارة وجمعها من مختلف الديانات والتقاليد، في مكان معين،

أو في واحدة من الديانات الموجودة في شكل إعتقاد جديد.° التوفيقية هو المفهوم الذي لديه شعور واسع. وقد نوقشت على نطاق واسع هذا الفهم الكبير في مختلف التخصصات مثل علم اللاهوت ((Teologi وقد استخدمت المصطلحات التوفيقية لأول مرة في عهد الفلسفة القديمة من قبل المؤرخين اليونانيين، بلوتارخت (Plutaarch) حوالي ٤٦ أو ٤٧ م إلى ١٢٠ م.٦ وبتوسيع فلسفة استخدامات التوفيقية ليس فقط فيما يتعلق بالدين، ولكن استخدامها لجميع مجالات الفلسفة.

التوفيقية عند القاموس الإندونيسي هي فهم أو مذهب جديد الممزوج من عدة أيديولوجية المختلفة فيقصد بها إلى الانسجام والتوازن وما أشبه ذلك. تشير التوفيقية إلى خليط ومزيج نتيجة المشتركة للتقاطع أو الاتصالات الثقافية. فتحاولت التوفيقية من عناصر مختلفة والأديان والتقاليد المضمونة عن الدين الحالية إلى امتزاج مجموعة.

فاغويوبا نجستي تنجال (Paguyuban Ngesti Tunngal) غالبا ما تعالج عن طريق الاتصال هذه الفرقة نمت في جميع أنحاء المدن الكبرى في جاوة، وخاصة في مدينة سولو (Solo). الحركة التي لا تربط أو لا يجبر أتباعه على ترك دينهم، ومع ذلك استطاعة الباحثة أن نقول هذه الحركة الجديدة لأن داخل بانجستو فيه تعاليم أو المذاهب التي يجب أن يطاع أعضائها من أجل تحقيق سامية. فهم تعاليم بانجستو كثيرا ولا يجبر أعضاء لترك تعاليم السابقة.

<sup>5</sup> Anis Malik Toha, *Tren Pluralisme Agama, Tinjauan Kritis*, (Jakarta: Gema Insani, 2005), p, 90

<sup>6</sup> Ros Aiza Mohd Mokhtar, *Konsep Sinkretisme Menurut Perspektif Islam, Jurnal Afkar 17*, 2015, p, 53

## ز. منهج البحث

### ١. نوعية البحث

بالنظر إلى الموضوع الذي بحثها الباحثة، فإنه داخل إلى نوعية الدراسة المكتبية (Library Method) وذلك من خلال قراءة الكتاب، المقالات، المجلة، الجريدة أو البحوث السابقة ذات صلة بالموضوع.<sup>٧</sup>

### ٢. طريقة جمع البيانات

وإذا رأت الباحثة من نوع البحث يعني الدراسة المكتبية، فاستخدمت الباحثة منهج أو طريقة التوثيق في جمع الحقائق والمعلومات. ومنهج جمع البيانات عن الوثائق التي تتكون من المصادر الرئيسية والثانوية. البيانات الأولية من الكتب في تعاليم بانجيسو.

### (أ) المصادر الرئيسية

*Sularso Sopater, Mengenal Pokok-pokok Ajaran*

*Pangestu, Jakarta, Pustaka Sinar Harapan, ١٩٨٧.* هذا الكتب

يبحث عن تاريخ وتعاليم بانجيسو، بالدراسة التحليلي والرأي من جهة الاهوتية.

*M. Akrim, Aliran Kepercayaan dan Kebatinan,*

*Surabaya, Biro Penerbitan dan Pengembangan Ilmiah*

*IAIN Sunan Ampel, ١٩٩١.* في هذا الكتب يتحدث عن بيان

فرقة الباطنية والإعتقادات التي نشأت في إندونيسية. واستخدم

---

<sup>7</sup> Muhammad Fajar Pramono, *Sosiologi Agama Dalam Konteks Indonesia*, (Ponorogo: UNIDA Gontor PRESS, 2017), p, 1



مصطلحات في منهجه.

*Rahnip, Aliran Kepercayaan dan Kebatinan dalam*

*Sorotan, Surabaya, Pustaka Pogressif*, ١٩٩٧. ونتيجة من هذا الكتاب عن بيان فرقة الباطنية والإعتقادات، ليس من دراسة النقدية لكن الكاتب يكون مدافعا في كتابته، ولوسائل الدعوة على القارى.

*Ridin Sofwan, Menguak Seluk Beluk Aliran Kebatinan,*

*IAIAN Walisongo Press, ١٩٩٩*. هذا الكتب يبحث عن بيان فرقة الباطنية والإعتقادات بمنهج الوصفي الموضوعي في تطوّر فرقة الباطنية الموجودة في إندونيسية، والدراسة التحليلي في علم أديان.

*Petir Abimayu, Buku Pintar Aliran Kebatinan dan*

*Ajarannya, Yogyakarta, Laksana,* ٢٠١٤. فيما يحتوى هذا الكتاب يعني عن بيان فرقة الباطنية والتاريخ نشأته، بمنهج الوصفي على ما ظهر الآن.

(ب) المصادر الثانوي

وللمصادر الثانوية هناك كتب أخرى استخدمتها الباحثة وهي من الكتاب والمقالة والمجاله العلمية التي تتعلق بموضوع البحث المجالات.

٣. طريقة تحليل البيانات

فاختارت الباحثة منهج بحثه فيما يلي:

### أ) المنهج الوصفي (Descriptive Methode)

فهو المنهج الذي تعرف به نتيجة المتغير واحد أو أكثر مع عدم المقارنة و بحث الاتصال بين واحد وغيره.<sup>٨</sup> وتستخدم الباحثة هذه الطريقة للحصول على معرفة التوفيقية فرقة الباطنية والديانة الإسلامية في بانجيسو.

### ب) المنهج التحليلي (Analytical Data)

فهو المنهج لبحث البيئة وتنظيمها بنظام خاص حتى تزيد الباحثة الفهم على شئ مدرك بالحواس في بحثها.<sup>٩</sup> استخدمت الباحثة هذا المنهج لتحليل الحقائق والقضايا المتعلقة بمفهوم التلفيقية، سومارة والديانة الهندوسية ثم بيانها ومناقشتها.

### ج. خطة كتابة البحث

لوصف نتائج دراسة منهجية وموجهة، يتم تصنيف مناقشة هذه بحث العلمي إلى فصول. تتكون هذا البحث من أربعة أبواب، وهي كما يلي:

**الباب الأول** يحتوي على مقدمة البحث، وذلك يتضمن على خلفية البحث، وتحديد المسألة وأهداف البحث الذي يرمي إليه البحث وأهمية البحث والإطار النظري للبحث والبحوث السابقة ومنهج البحث وخطة كتابة البحث.

**الباب الثاني** تعريف التوفيقية وعقيدة بانجيسو بشكل عام تحتوي على معني

<sup>8</sup> Kaelan, *Metode Penelitain Kualitatif Interdipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama dan Humaniora*. (Jokjakarta: Paramadian, 2012), p, 13

<sup>9</sup> *Ibid*, p. 13

التوفيقية، التوفيقية للإسلام والثقافة الجاوي. فهم بانجستو والتعاليم الرئيسية بانجستو. تعريف الإسلام، تعاليمه وعقيدته، يحتوي هذا الفصل النظرية العامة للدراسات الخطاب مراجعتها.

**الباب الثالث** يبحث عن التوفيقية بانجستو والديانة الإسلامية. هذا الباب تحتوى على البشر في الديانة الإسلامية وبانجستو، العبادة في الديانة الإسلامية وبانجستو.

**الباب الرابع، الخاتمة،** تشمل على نتيجة البحث، والاقتراحات

